



صبر/ 2009-08-10

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاضرون جميعا

أحييكم باسم مكونات الحراك الشعبي المسلمي الجنوبي الذي اخترناه طريقا نحو استقلال الجنوب من الاحتلال المهجى الغاشم. أحييكم وانتم تدشون نوعا جديدا من أشكال النضال المسلمي إلهما وهو افتتاح مهرجانكم الثقافي التأسيسي للحراك الجنوبي بمحافظة شبوة

الذي ستعبرون فيه بلغة أخرى هي لغة الثقافة من شعر وغناء ومسرح عن مايعانيه شعب الجنوب من قتل وقهر واستبداد وقمع وتنكيل وغير ذلك.

إننا اليوم ونحن نقيم هذه الفعاليات الثقافية نود ان نؤكد أن ثورة الكرامة الجنوبية ثورة شعب الجنوب التي ولجت عامها الثالث بنجاح منقطع النظير هي أكثر قوه وصدابة من أي وقت مضى.

فدماء الشهداء الطاهرة الزكية وإعاقات وعاهات الجرحى قد جعلتها حقيقة ساطعة كسطوع الشمس في كبد السماء لا يستطيع احد أن يتجاوزها أو المقفز عليها.

إن إيماننا بالنضال المسلمي كخيار والنفس الطويل كأسلوب والاستقلال وبناء الدولة الحديثه كهدف قد ترجمها شعبنا بعشرات الشهداء ومئات الجرحى وآلاف المعتقلين والمشردين وكل هؤلاء ينتمون إلى مختلف

شرائح وفئات شعب الجنوب دون استثناء وهذا يعني إننا جميعا شركاء في القضية وشركاء في التضحية وان شاء الله سنكون كذلك شركاء في صناعة النصر ولايستطيع احد ان يدعي التميز وإذا كان هناك من يستحق أن نطلق عليه صفة التمييز والتفرد فهم جيل الشباب الجيل الثاني من الحراك الجنوبي جيل الشهداء الذي نستطيع إن نطلق عليهم نبع العطاء المتدفق.

أن طريق النضال شاق وطويل ولما يمكن أن نحقق الأهداف المنشودة التي يأتي في مقدمتها الاستقلال وبناء ألدوله إما بتكاتف الجميع ولهذا يجب ان تتشابك الأيدي بالطريقة التي يريدها شعبنا وليس بالطريقة التي يريدها البعض , نتوحد بمفهوم يتفق عليه الكل وليس بالمفهوم الذي يريد ان يفرضه علينا من لا يروا ابعده من أنوفهم ولما يعترفون بالآخرين , ولما يمكن إن نقف إما في المكان الذي نرى فيه مصلحة شعب الجنوب ولما نقبل لأي كان إن يحدد لنا المكان الذي نقف عليه جميعا أو المواقف التي تنسجم مع قناعاته.

نحن أحرار أولا ومناضلين ثانيا ولهذا فإننا نحترم قناعات الآخرين ونحترم مواقفهم ونرجو منهم المعاملة بالمثل كما أن العلاقة التي يريد أن يقيمها هذا المكون أو ذلك مع شركاء الحياة السياسية والنضالية في الجنوب نرى أن تكون بعيدة عن الاتهامات والتخوين وهنا نجدها مناسبة لنجدد الدعوة إلى تشكيل جبهة وطنيه عريضة وفقا لرؤى برامجه واضحه تحدد آفاق المستقبل وتؤمن مستقبل أجيالنا القادمة , وكلنا يدرك أن الغالبية العظمى من جماهير الجنوب لم تخرج إلى الشارع إلا بعد إن شعرت أن مستقبل أجيالها مع الاحتلال مجهولا ومن هذا المنطلق لنا يجب أن يكون مستقبل أجيالنا القادمة مجهولا هو الآخر مع ثورتنا الشعبية السلمية المباركة.

أيها الإخوة الأعزاء أن الجماهير قد اختارت شكل توحيدها منذ أن انطلقت ثورة الكرامة الجنوبية السلمية العظيمة ألا وهو النزول إلى الميدان

والمشاركة وبفعالية في المظاهرات الاحتجاجية ضد الاحتلال بغض النظر عن المكون الداعي لها وفي أي بقعة من جنوبنا الحبيب , أتدرون لماذا هذا التوحيد ؟ لان هذه الجماهير الابيه الصادقة التي كنا وإياها منذ ألبانطلاقه الأولى مؤمنة إيماننا مطلقا بان كل فرد منا هو مشروع شهادة وتواجه في سبيل ذلك رصاص جنود الاحتلال بصدور عارية ويسقط الشهيد تلو الشهيد والجريح تلو الأخر معمدين بدمائهم المطاهرة عدالة ومشروعية قضيتنا وحقنا في الاستقلال وهنا أجدها مناسبة بدعوة المقابعيين في بروجهم المعاجية للالتحاق بالجماهير لنكون جميعا مشاريع شهادة وليس مشاريع قيادة فلا فرق لدينا بين احمد وحميد.

فعلينا جميعا أن نؤمن بهذا الخيار ونقتنع بان نكون مشاريع شهادة ومن يريد منا بان يكون مشروع قياده فعلية الخروج من برجه المعاجي وينزل إلى الميدان ويدخل من باب مشروع الشهادة إلى موقع القيادة وحينها سنحمله على الأكتاف ونضعه في موقع القيادة بما يليق بدوره الميداني ووجوده بين أوساط الجماهير وفي قلب الحدث.

وحينها سيكون الفرق شاسعا بين من يختار نفسه وبين من تختاره الجماهير وبين من يسعى إلى القيادة ومن تسعى القيادة إليه , وبالمطبع الفرق واضحا وجليا كالفرق بين الحق والباطل وبين الحقيقة والوهوم.

كما نتوجه بالدعوة إلى إخواننا الجنوبيين الذين لازالوا في كنف سلطة الاحتلال وكذا إخواننا الجنوبيين الذين لازالوا ينضوون في الأحزاب ذات المنشى اليميني وذات المنشى الجنوبي التي تخلت عن القضية الجنوبية إلى مغادرة مواقعهم والالتحاق بأبناء شعبهم لان الجنوب يمد ذراعيه لهم ويفتح صدره لاحتضانهم كبقية أبنائه لقد طال الزمن من وضعهم في فريزر الثلاجة من قبل سلطة الاحتلال وأحزاب اللقاء المشترك وغيرها من الأحزاب الأخرى الذين يستخدمونهم كسلعة يتم خزنها وإخراجها من الثلاجة عند

المضرورة.

□

أيها الإخوة أبناء شبوة الأبطال:

□

اسمحوا لي أن ادعوكم جميعا للترحم على أرواح شهداء الحراك الجنوبي التي روت دمائهم ارض الجنوب الطاهرة وكذا ندعو الله العلي القدير أن يشفي جرحى حراكنا السلمي كما ونحیی بإجلال الصامدين في زنازين ومعتقلات الاحتلال مطالبين كل القوى الخيره في العالم و منظمات حقوق الإنسان إلى التدخل السريع لإطلاق سراحهم من قبل نظام الاحتلال.

□

كما نطالب بالإفراج عن عن صحيفة الأيام وعدم مضايقة ناشريها كما نطالب بفتح المحجب عن المواقع الالكترونية الجنوبية وجميع المنابر الحرة.

□

ونحیی كافة أبناء الجنوب في الداخل والخارج.

□

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

□

□

العميد الركن / ناصر علي النوبة

□

رئيس الهيئة الوطنية العليا لاستقلال الجنوب

□

رئيس مجلس التنسيق الأعلى لجمعيات المتقاعدين العسكريين والأمنيين

والمدنيين

□ شبوة 8 أغسطس 2009 م